

الحرف 29



«الصحّة» ترد
ب «خطأ طبي»

بتاريخ 14 يوليو الماضي كتبت في زاوية خووش حجي أن مستوصف الوفرة الزراعية لا يوجد فيه سوى كمام واحد لمعالجة حالات الربو الطارئة، والمهم مر شهر رمضان المبارك الذي كان قد حل في التاسع من شهر يوليو، وجاء العيد وانتهت عطلة العيد، وبعدها، بعد شهر كامل، ورغم أن مستوصف الوفرة في الوفرة ووزارة الصحّة في الشويخ (الفصل بينهما نحو 80 كيلومترا، وذلك بحسب انه ليس لديهم هواتف ولا فاكسات) وبتاريخ 13 أغسطس الجاري ردت وزارة الصحّة على تلك الشكوى بكتاب رسمي جاء فيه: «تهدي إدارة العلاقات العامة والإعلام أطيب التمنيات وتمنالكم مزيد من التقدم والازدهار» وهذا ما كتب «تمنالكم» في رد الصحّة وليس

Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

«تمننى لكم» كما هو الصواب إملائيًا. وأكملت الوزارة ردها «نود إفادتكم بأنه جاءنا الرد من مدير منطقة الأحمدى الصحية د.فهد الفودري بأن أجهزة الكمام متوافرة بشكل كاف حيث يتوافر في المركز 4 أجهزة تعمل وجهازين احتياط (وليس جهازا واحدا كما ذكر في المقال) وجميعها تعمل بكفاءة ممتازة».

□ □ □

إلى هنا وانتهى رد الوزارة، وسأصدق الوزارة وأكذب عيني، فلم أكتب الشكوى من رأسي، ولا نقلا من «شاهد عيان» ولا من مراجع، بل من تجربتي الشخصية، كنت هناك، مراجعا، ولم يكن هناك سوى طبيب واحد ومرمرض واحد وكاتب مستوصف، أي عدد الأجهزة «المزعومة» أكثر من عدد موظفي

المركز، المهم، ما شاهدته هو جهاز كمام واحد فقط، في غرفة بجانب غرفة الطبيب وعندما سألت أين بقية الأجهزة، قال أحد الموظفين: «ليس لدينا سوى هذا»، طبعاً إذا كانت بقية الأجهزة في المخزن، أو أنهم «خاشينها» تحت الطاولة، هذا ليس ذنبى.

□ □ □

المبدأ الحكومي عامة في الكويت، وليس في الصحّة وحدها، يقوم على سياسة الإنكار، وكان الحكومة تقول للشعب: «نحن صرح وأنتم غلط»، بل إن قاعدة مبدأ الإنكار الحكومي تطورت مؤخرا إلى جملة أكثر وضوحا هي: «نحن على حق حتى وإن أخطأنا، وأنتم على خطأ مهما كنتم على صواب».

□ □ □

د.عادل إبراهيم الإبراهيم



قضية وراي
زيارة الوزير بين التحضير والفجأة

نشتم علنا قيام وزير الداخلية باستهلال تفقده لمراقف الوزارة بزيارة مركز الخدمة للتعرف على مستوى الخدمة والاستماع الى ملاحظات المراجعين عن عملها باعتبارها واجهة تعامل الوزارة مع معاملات المواطنين، ولا يختلف احد على المستوى اللائق لمراكز الخدمة في إنهاء وإنجاز معاملات المراجعين بكل يسر وسلاسة. ويشهد الجميع بما يبذله العاملون فيها من جهد في ذلك، كما ان هذه الزيارة تمثل تطبيقاً عمليا للنطق السامي في حل مشاكل المواطنين والارتقاء بالخدمات المقدمة لهم. ولا شك ان الوقوف على سير العمل لا يتطلب تحضيراً مسبقاً بل يتطلب زيارات فجائية ان اردنا تحقيق

الهدف المرجو من الزيارة من خلال الواقع ودون تحديد مسبق للاستعداد والتجهيز لها، وإنتي على يقين بان الوزير سيرى الكثير من القصور والتعالي في المعاملة وعدم نظافة المرافق مع ايماني بان مراكز الخدمة اذا تمت زيارتها فجأة فسنجد العمل منظما وسلسا، لكن ماذا بشأن ما يعانيه الوافدون والمواطنون من فوضى وعدم اكتراث في العديد من مراقف الوزارة خاصة في الإدارات العامة كالهجرة والمرور والمخافر، اذا اردنا الوقوف على حسن سير العمل فما على وزير الداخلية إلا القيام بزيارات فجائية ودون سابق إنذار وهذا ما نأمل من الوزير في سياق جولاته القادمة، سيجد صعوبة الدخول على أي مسؤول وكان إنجاز

المعاملة أصبح مئة من المسؤول، ومن خلال المراجعة لبعض تلك المرافق تتمنى ألا تكون لديك مراجعة أو معاملة فيها لا أقول ذلك جزافا بل من خلال المراجعة والتعامل معها حتى أصبح إنجاز المعاملة مرادفا لعبارة «هل تعرف احدا؟» لكي يساعدك في إنجازها فما بال الوافد الذي عليه تقبل الأمر والمعاناة؟! نعم العاملون يؤدون واجباتهم، لكن المطلوب هو الجدية في العمل والالتزام، كما هو حاصل في مراكز الخدمة حيث لا تحتاج لاستخدام عبارة «هل تعرف احدا؟»، لكن خدماتها تقدم للمواطنين فقط وهذا ما نتمناه لبقية أجهزة الوزارة في تعاملها مع الوافدين والمواطنين على حد سواء. وإنتي على يقين بأنه مجرد الإعلان

بالأمس أعلنت وزارة الصحّة أنها ستقوم بإنشاء أجنحة ملكية في المستشفيات بـ 50 دينارا مقابل الإقامة يوميا، وعامة، المنطق البسيط الذي يمكن أن يرد به على الصحّة أي شخص هو: «اللي يقدر يدفع 50 دينارا باليوم قسما بالله عمره ما يفكر يمر بمستشفياتكم لا مريض ولا صاحي».

□ □ □

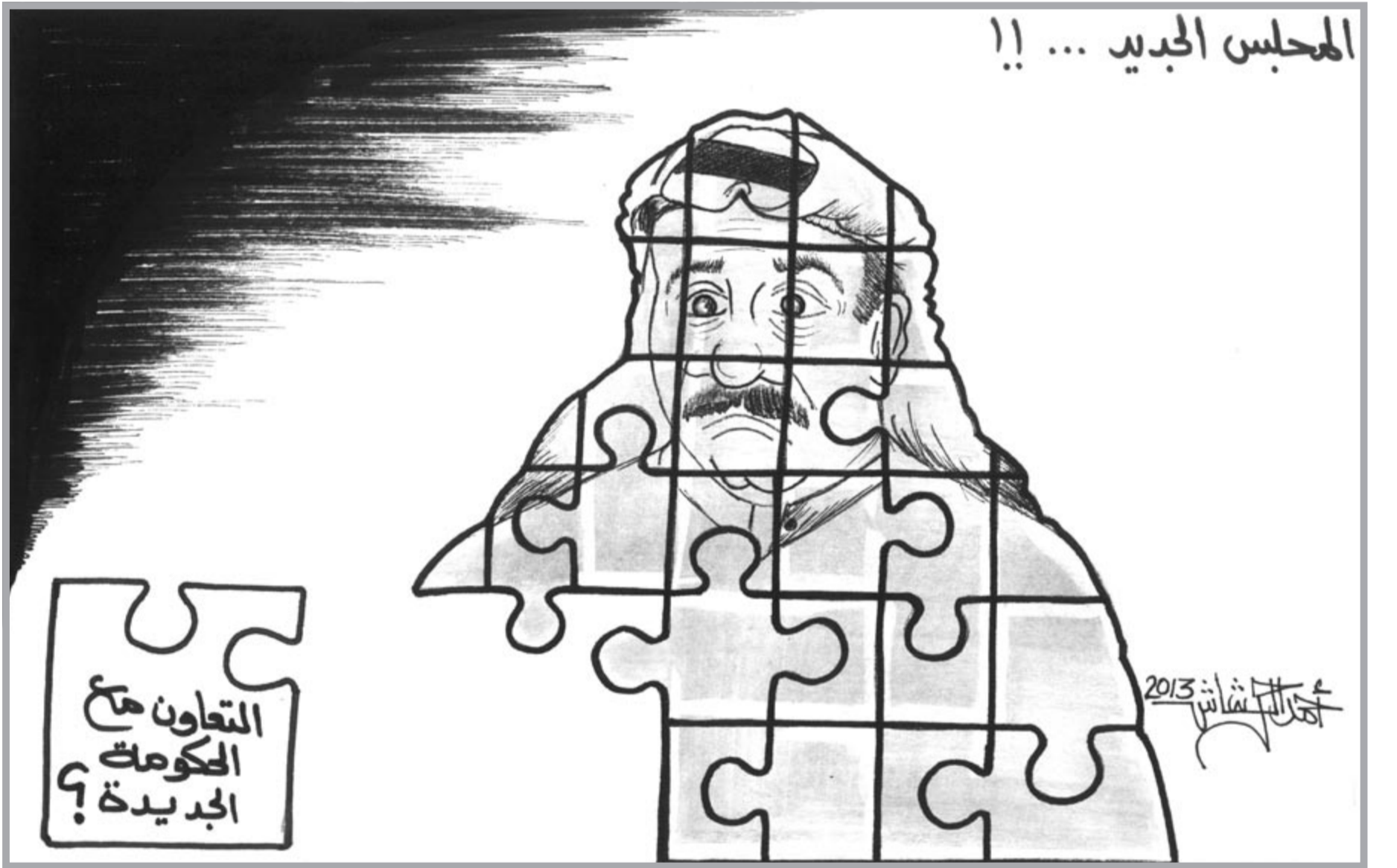
توضيح الواضح: انتبهت لأن أغلب الوزارات تأتي في ردودها أخطاء إملائية لا تغتفر، والوزارة التي تتفوق على الصحّة في الأخطاء الإملائية هي وزارة الإعلام.

□ □ □

توضيح الواضح: أتمنى وليس «أتمنا» ألا تكون أخطاؤكم الطبية بقدر أخطائكم الإملائية.

عن قيام الوزير بجولة فجائية واحدة سيخطي دافعا لبقية الإدارات لأن يكونوا على استعداد وسيتواجدون بمكاتبهم لإنجاز المعاملات وتنظيف المكان تحسبا لأي زيارة غير محددة للوزير.. أما من حيث الملاحظات في خدمات الوزارة فأولاها يتمثل في الطريقة البدائية في إنجاز المعاملة من إحضار الأوراق نفسها دون استخدام التكنولوجيا الحديثة في إنجاز المعاملات إلكترونيا والاستغلال السيئ لاحتياجات المراجع من مكاتب الطباعة وارتفاع أسعار الطباعة والتصوير والازدحام المنتشر في أجهزة الوزارة والتي يتم تأجيرها للقطاع الخاص دون مراعاة للأسعار.

المجلس الجديد ... !!



نظرة ناقبة

@ebtisam_aloun

إبتسام محمد العون

الدموع تسابق المحبرة والأذن يخالطهما والقلم أبقى إلا أن يكتب ما دامت نداء الأبرياء تغطي الميادين وتعاقد البنائين، قال تعالى (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما) (النساء: 93)، الحروف حزينة والكلمات صامته والجراح غائرة والأبصار شاخصة والقلوب منقطرة من هول ما شهدت وسمعت، والمصاب جلل والخطب أدهى وأمر، ها هي أرض الكنانة تذبذب من الوريد إلى الوريد ولا عزاء للإنسانية في شهداء الحرية وجرحي الديموقراطية ومعتقلي السلمية. مصر عمق وميزان العالم العربي والإسلامي، ومصر حمامة سلام بجناح أسويب وآخر أفريقي تلالاً و نجمة مضيئة في سماء الإنسانية وتربعت ملكة على عروش الحرية هي قلب العالم العربي والإسلامي ونبضه الدائم. اختطفت المحروسة من الأحضان في وضع النهار وسط مجزرة دامية تبرا منها التاريخ وحرمتها الشرائع السماوية والاتفاقيات الدولية كيف لا؟ وقد فاقت في

وحشيتها كل المذابح في تاريخ البشرية. ففي صبيحة الأربعم الماضي وحسب ما شهده العالم من مشاهد ووفق ما تناقلته وسائل الإعلام المختلفة قامت الترسانة العسكرية بقيادة السلطة الحالية تحت ذريعة فض الاعتصام بمهاجمة المعتصمين المسالين بوابل الرصاص الحي وبحرق وتجريف خيامهم وسط أجواء من سحب الدخان الناتج عن الحرائق والغازات المسيلة للدموع مما أدى إلى اختناق كثير من المعتصمين وتفحم الجثث من جراء الحرق وقد طالت السنة اللهب ونيران الغضب بيوت الله ومنها مسجد رابعة العدوية فلم تفرق بين راعك وساجد ونائم ومستيقظ، وآلة الموت طالت الأطفال والكبار والشيوخ والنساء، وطوفان الغضب حصد الجميع فتفحمت الجثث وتناثرت أشلاء المسالين وسط برك من الدماء وتساقط الجرحى هنا وهناك وقد أجهز العسكر على الجرحى من خلال منع وصول سيارات الإسعاف ومحاصرة المستشفيات الميدانية واعتقال من فيها وحرق مبانيها وفي ذلك

انتهاك سافر للإنسانية، ولم يكن الإعلاميون بعيدون عن هذا المشهد الدامي وفي وسط حظر وتعتيم إعلامي مطبق استهدف الطيران العمودي الإعلاميين، حيث قتل عددا من الصحافيين والمصورين التابعين لوكالات الأنباء الرسمية. ومن المشاهد المؤثرة والتي تناقلتها وسائل الإعلام مشهد اليوتوب والذي علق عليه المفكر د.محمد العوضي في تويتر: (قنص فتاة كل غلطتها أنها منتقبة تقوم بتصوير الضرب بموبايل، يخشون من الكاميرا أكثر من رب العالمين) انتهى كلامه. وهنا في ميدان رابعة العدوية تحديدا سقطت الأقنعة وتكشفت الوجوه البهيبة فالنظام هو من يصنع الفوضى ويباركها وسط صمت عالمي مطبق وتصريحات خجولة لا تسمن ولا تغني من جوع. مصر تشتعل والعنف يجرها إلى فوهة بركان الاحتراب الأهلي الذي سيحرق الأخضر واليابس وستطول نيرانه العالم العربي من المحيط إلى الخليج فلقد بلغ السيل الزبى والتحرك العربي بات أمرا

مصريا، فمن هذا المنبر أدعو إلى اصطاف عربي يضع خارطة طريق واضحة وعاجلة لإخراج مصر من عنق الزجاجة ومخاطبة العقول والضمائر وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة فجدران الكراهية ترتفع بين المتخاصمين وتحجب عنهم استشراف المستقبل والمخاطر المحيطة بمصر والأمة العربية، فلابد من التحرك السريع وجلوس الأطراف المعنية على طاولة الحوار الجادة وتناسي الخلافات فالأخوان جزء من الألية السياسية والإقصاء لن ينجح في حل المشكلة إلى جانب الجدية والمصادقية والشفافية في حل الأزمة، وذلك بإطلاق سراح المعتقلين وعلى رأسهم د.محمد مرسي إلى جانب ضبط النفس وتحكيم العقل وفتح أفق الحوار الشامل برعاية الأزهر والكنيسة وعقلاء مصر وحكامها وتفويت الفرصة على كل من يكيد لمصر وأهلها ويخطط لتفتيت الأمة وتزريقها، لقد حان الوقت للتصالح وبناء واقع سياسي متجانس قائم على أعمدة الحرية والمشاركة والعدالة والشفافية.

ياسادة ياكرام



الاعتقاد على غياب القانون أخطر

رسالة وصلتني عبر إيميلي، أعجبتني ما فيها وأحببت مشاركتكم فيها بعد أن زدت عليها: نصيحة لا تضغط على من تحب ليهتم بك، اتركه حتى يعلم بنفسه من أنت وماذا تكون بالنسبة له، وتذكر أن الحب عطاء قبل أن يكون أنانية.

□ □ □

في الخريف تتعري الأشجار فنلاحظها، وفي الصيف تتعري النساء فننأملها وباقى أيام السنة تظهر أمامنا الحقيقة العارية فنهرب منها.

□ □ □

كل عام والكويت تتسع لكل الكويتيين وتضيق على الفاسدين.

□ □ □

نعمل مرصدا ثم نحدد الهلال بالعين المجردة ونعمل عدادا ثم نحدد الأجرة بالاتفاق مع الزبون ونعمل حكومة ثم نحدد الخطة بالبركة ودعاء الوالدين.

□ □ □

الاعتقاد على غياب القانون أخطر من غياب القانون ذاته، فالقانون بغيره في يوم والعادة بغيرها في سنوات.

□ □ □

يا إلهي ما أصعب هذه الأيام التي تحولت فيها الرياضة إلى حرفة والدين إلى مهنة.

□ □ □

أقول لشعب الكويت أنتم أبناء هذه الأرض فحافظوا على عمل الخير واجعلوه جزءا في هويتنا ورسوخه في أجيالنا وأبنائنا.

□ □ □

قال سفيان ابن عيينة رحمه الله: لا تتركوا الدعاء ولا يمنعكم منه ما تعلمون من أنفسكم فقد استجاب الله تعالى لإبليس وهو شر الخلق.

□ □ □

تضع المرأة يدها على فمها وهي تبكي ويضع الرجل يده على عينيه وهو يبكي، كأن كل واحد منهما عرف من أين تكثر ذنوبه.

□ □ □

قالوا: تعلموا الصدق قبل العشق فإن العيب بمشاعر الآخرين أسوأ الجرائم وأخبثها.

□ □ □

ثرثرة النساء فن... أصبح يتقنه الكثير من الرجال.

□ □ □

الرجل المتزوج يعيش أطول من الرجل الأعزب لكنه للأسف أكثر رغبة في الموت منه.

□ □ □

حقيقة، أحقر الرجال من لديه أنثى تقدم له كل ما يريد ومع ذلك مازال يبحث عن الساقطات.

□ □ □

قل ما تشاء عني وانظر إلى كنتفك الشمال هناك حقي محفوظ، فتكلم كما شئت.

□ □ □

بعض الأشخاص لا نجد تفسيراً لتصرفاتهم سوى آية الله عز وجل: (في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا).

@sh_bird77

s4sh77@hotmail.com

للسطور عنوان

شبيخة عيسى

موضة السنة.. «الكذب»

نعيش اليوم في زمن العجائب، وما يحدث على الساحة الاجتماعية من ظواهر وسلوكيات وأخلاق سلبية باتت أمرا طبيعيا ولا يابه إليها بعض الناس، بل ينظرون إليها على أنها أمر طبيعي، ومن الأخلاق السلبية المنتشرة «الكذب» وبعض الناس يكذبون ولا يهتمون بعواقب الأمور، فالكبير يكذب والصغير يتعلم من الكبير الكذب دون إرشاد أو نصح أو وعي، فكم من المواقف يحلف بها باسم الله جل جلاله كذبا، ويرجع ذلك السلوك لإنقاذ نفسه من مصيبة أو إخراج نفسه من مأزق بات به، أو المحافظة على واجهته أمام الناس، أو حاقد حاسد يكذب لإيذاء أحدهم، فتأخذ عزة النفس بالإثم ويدخل نفسه في محرمت أخرى ليشتد عليه غضب ربه.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما الذي تغير أو ما الذي حدث مخلف ذلك؟ قديما عندما يحلف أحدهم كذبا فإنه يوبخ ويعاقب من قبل العائلة أو الأسرة المربية الأولى لتلك النفس قبل أن تنال عقاب الله، ولكن اليوم يحلف بالله كذبا أمام الناس، مع علم الناس بأنه كاذب، إلا أن يتم السكوت عن الحق ويسفه الأمر، وتختلف الأمور ويختلط الخطأ مع الصبح، وهناك بعض الأسر من يحلف أبناؤها كذبا، وفي المقابل يضحك الوالدان لصغر سنه دون توجيهه أو توبيخه، ومن تقدم له النصيحة عن الكذب، تجده تأخذ العزة بالإثم ويعز عليه كبيرا، دون مخافة من رب العالمين.

فمن أبو هرييرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «ثلاث من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئتمن خان» أخرجها البخاري ومسلم.

ويقول عليه الصلاة والسلام «إياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما بالنار» أخرجه ابن ماجه. ويقول رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام «ثلاثة نفر لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: المنان بعبائنه والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل إزاره» أخرجه مسلم. ويقول عليه أفضل الصلاة والسلام «كل خصلة يطبع أو يطوى عليها المسلم إلا الخيانة والكذب» أخرجها ابن أبي شيبة.